

البحث السابع: التفاعل بين نمط استراتيجيات التعلم بالمشروعات (تعاوني/ تنافسي) والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) في بيئة التعلم المدمج وأثره على الكفاءة الذاتية وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

The interaction between the type of project learning strategy (cooperative/ competitive) and the cognitive style (rigidity / flexibility) in the blended learning environment and its impact on self-efficacy and the strength of cognitive control of educational technology students

المستخلص

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة الفاعلية النسبية لنمطين استراتيجيات التعلم بالمشروعات النمط التعاوني والنمط التنافسي، مع الأسلوب المعرفي (التصلب، والمرونة) في بيئة التعلم المدمج، وتتبع تأثير هذه الفاعلية على كل من زيادة الكفاءة الذاتية، وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. ولتحقيق ذلك تم استخدام كلا من المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، تم تطبيق الدراسة على طلاب (الفرقة الثالثة) بقسم تكنولوجيا التعليم، وعددهم (24) طالبًا بالتدريب الميداني، حيث تم تقسيم عينة الدراسة- بعد تطبيق أداة التصنيف- إلى مجموعتين إحداهما: الطلاب من ذوي الأسلوب المعرفي التصلب، والثانية: الطلاب من ذوي الأسلوب المعرفي المرن، ثم تطبيق استراتيجيات التعلم بالمشروعات بنمطها (التعاوني/ التنافسي)، وذلك من خلال تقسيم كل مجموعة من المجموعتين (التصلب/المرونة) إلى مجموعة تعاونية ومجموعة تنافسية، واستمرت فترة التطبيق التجريبي طوال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021م. وبعد تطبيق مادة المعالجة التجريبية وأدوات القياس (مقياس الكفاءة الذاتية، مقياس قوة السيطرة المعرفية) أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس الكفاءة الذاتية للمجموعتين التعاونية والتنافسية ولكن المجموعة ذات المستوى المعرفي المرن كانت أفضل من المجموعة ذات المستوى المعرفي التصلب، بينما تفوق أفراد المجموعة ذات المستوى المعرفي المرن على نظرائهم أفراد المجموعة ذات المستوى المعرفي التصلب في مقياس قوة السيطرة المعرفية ، وبصفة عامة كانت لاستراتيجيات التعلم بالمشروعات بنمطها (التعاوني/التنافسي) في ظل بيئة تعلم مدمجة، أثرًا إيجابيًا في زيادة الكفاءة الذاتية وقوة السيطرة المعرفية لدى طالبات قسم تكنولوجيا التعليم. وتأسيسًا على ما سبق قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات .